



صندوق النقد الدولي

بيان صحفي رقم 11/443

واشنطن العاصمة، الرقم البريدي 20431

للتشر الفوري

الولايات المتحدة الأمريكية

6 ديسمبر 2011

كريستين لاغارد، مدير عام صندوق النقد الدولي، يحذوها الأمل في إطلاق إمكانيات الاقتصاد مع الربيع العربي

صرحت السيدة كريستين لاغارد، مدير عام صندوق النقد الدولي، في كلمة ألقته اليوم أثناء لقاء نظمه مؤسسة الصفدي في مركز وودرو ويلسون في واشنطن العاصمة بأن التحول التاريخي المشاهد في العالم العربي يبشر بتحسين حياة شعوب المنطقة، رغم أن عملية التحول ستقترن حتما ببعض الآثار السلبية على المدى القصير.

وقالت السيدة لاغارد إن "منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا الآن في منتصف مرحلة انتقال دقيقة بين رفض الماضي ورسم ملامح المستقبل. فترة يتعين أن تُدار بطريقة منظمة. وقد تعرج الرحلة في بعض الأحيان على منعطفات ومنحنيات غير متوقعة، لكنني سأظل مليئة بالأمل. فالوجهة النهائية واضحة: الربيع العربي لا يزال متجها نحو إطلاق الإمكانيات الاستثنائية لدى الشعب العربي."

وقالت السيدة لاغارد إنه من خلال اعتماد السياسات الاقتصادية والاجتماعية الصحيحة يمكن مواجهة التحديات قصيرة الأجل ووضع الأساس لتحقيق النمو الشامل للجميع وتوفير فرص العمل. وقالت إنه "يجب على كل بلد في المنطقة أن يحدد مساره الخاص نحو التغيير، إلا أن الأهداف الاقتصادية الكبرى التي يقوم عليها الربيع العربي لا تزال واضحة — تحقيق معدل نمو أعلى يوفر مزيدا من فرص العمل ويعود بالنفع على كل شرائح المجتمع بالتساوي. ولتحقيق هذه الغاية، يظل الاستقرار المالي والاقتصادي الكلي ركيزة أساسية لا يمكن الاستغناء عنها. وبدون هذا الأساس الآمن لن تثمر أي جهود للاستجابة لطموحات الشعوب."

وصرحت السيدة مدير عام الصندوق بأنه على الرغم من أن المنطقة هي التي تستطيع تحديد مصيرها فإن المجتمع الدولي عليه مسؤولية تقديم المساعدة. فعليه الإصغاء إلى الأصوات المليئة بالأمل في المنطقة وأن يقدم لها الدعم المطلوب بما في ذلك التمويل والمساعدة الفنية وسبل النفاذ إلى الأسواق. وقالت سيادتها إن "صندوق النقد الدولي على استعداد للمساعدة أيضا. ونحن نقدم بالفعل أفضل ما يمكن من المشورة بشأن السياسات والمساعدة الفنية. وسوف نقدم التمويل لمن يطلبه من بلدان المنطقة."